

# عناصر بناء المنهج الاهداف التربوية

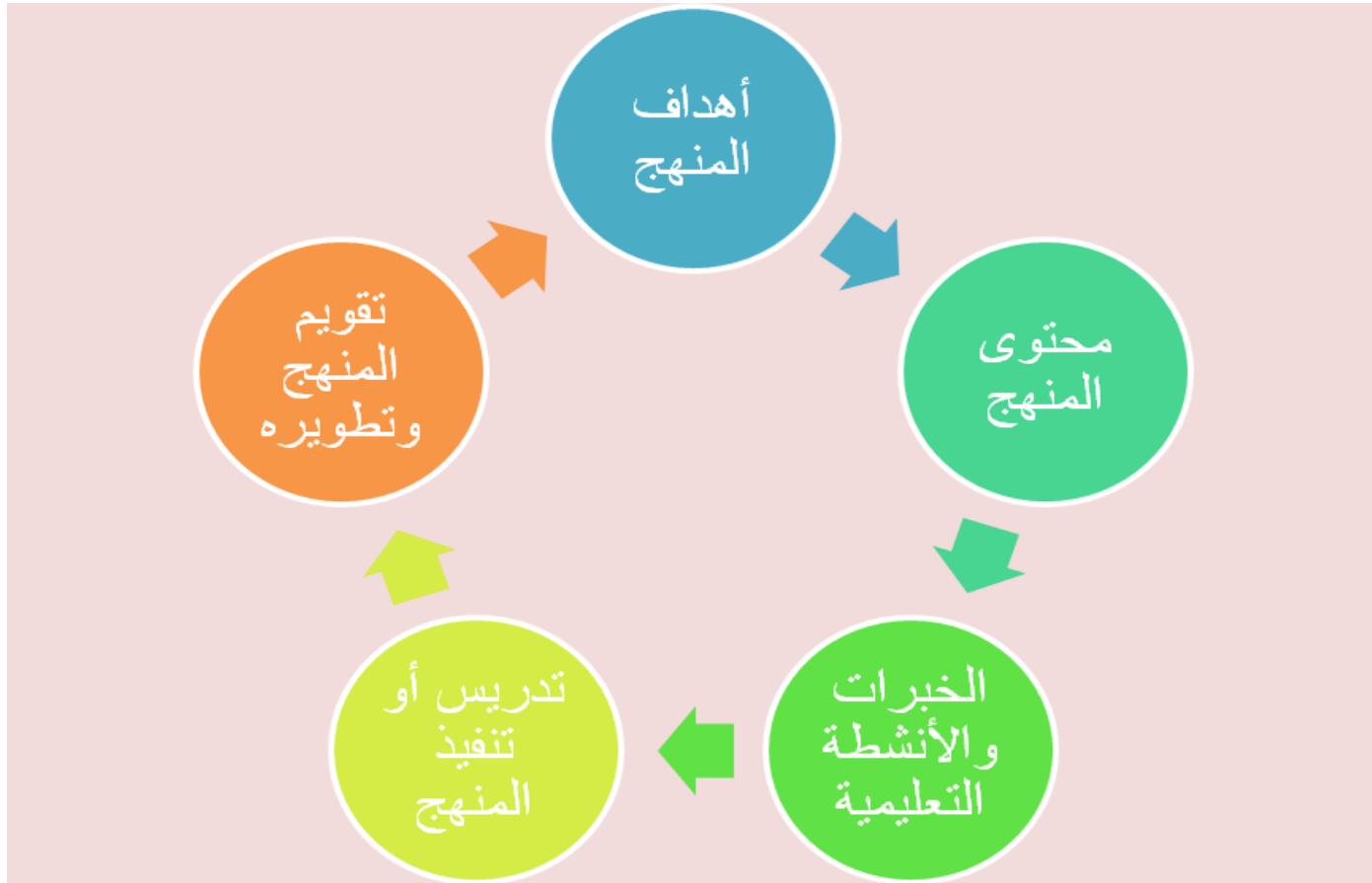
أ.د. ابراهيم كاظم فرعون

# عناصر بناء المنهج

المنهج المدرسي : هو الآلية التي من خلالها تحول الأمة رؤيتها التربوية إلى إجراءات عملية ، وفلسفتها إلى خطط عمل، وأهدافها إلى برامج تنفيذية تحقق في نهاية المطاف بناء الإنسان المنشود وفق المواصفات المتسقة مع رؤيتها للكون والإنسان والحياة .

وتتكون المناهج الدراسية من عناصر متعددة : هي سلسلة من الحلقات المتداخلة مع بعضها بحيث يصعب نجاح أي حلقة منها دون الارتباط بغيرها من الحلقات السابقة أو اللاحقة لها فهناك علاقة ترابط وتفاعل بين هذه العناصر ويجب أن تراعى هذه العلاقة وتؤخذ بعين الإعتبار حتى يصبح المنهج منسقا ولا يظهر عليه التناقض بين عناصره .

# عناصر بناء المنهج



# عناصر بناء المنهج

ويتكون المنهج الدراسي من أربعة عناصر أساسية وتمثل سلسلة من الحلقات المتداخلة مع بعضها بحيث يصعب نجاح أي حلقة منها من دون الارتباط بغيرها من الحلقات السابقة أو اللاحقة لها ومن ثم يجب أن تراعى هذه العلاقة وتؤخذ بعين الاعتبار حتى يصبح المنهج منسقا ولا يظهر عليه التناقض بين عناصره وهي:

( الأهداف، المحتوى، الطرائق والوسائل والأنشطة التعليمية، التقويم ) .  
فهذه العناصر توفر الإجابة على الأسئلة الأربع التي يجب على من يتولى مهنة التعليم معرفة الإجابة عنها، وهي:

١. لماذا أعلم ؟ (الأهداف)
٢. ماذا أعلم ؟ (المحتوى)
٣. كيف أعلم ؟ (الطرائق والوسائل والأنشطة التعليمية ) .
٤. كيف أحكم على نتائج التعلم ؟ (التقويم وأساليبه)

# الأهداف التربوية

- تعد صياغة الأهداف من أولى مهارات التدريس التي ينبغي على المعلم أن يمتلكها، فالأهداف هي الغاية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها من وراء العملية التعليمية. ونظرًا لأهمية الأهداف فإن علماء التربية اهتموا بها، وأطلقوا عليها مسميات كثيرة منها: “الأهداف والغايات والمخرجات والنتائج والمرامي والأغراض والنهايات والإنجازات و الفوائد والمقاصد”.
- والهدف التعليمي هو (( وصف السلوك المعرفي أو المهاري أو الوجداني الذي نريد أن يقوم به المتعلم بعد دراسته لأجزاء معينة من محتوى تعليمي ))، أما الهدف السلوكي فيُعدُّ وصفًا لتغيير سلوكي يتوقع حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة لمروره بخبرة تعليمية وثقافية مع موقف تدريسي، وهذا الهدف يمكن ملاحظته ، ويكون المتعلم قادرًا على أدائه بعد أن تكتمل مدة تعلمه .

# أهمية تحديد الاهداف التربوية

- ١ - تستخدم كدليل للمدرس في عملية تخطيط الدرس .
- ٢ - تسهل الأهداف التعليمية من عملية التعلم .
- ٣ - تساعد الأهداف التعليمية المدرس على وضع أسئلة أو فقرات الاختبارات المناسبة .
- ٤ - تعمل الأهداف التعليمية على تجزئة محتوى المادة الدراسية إلى أقسام صغيرة .
- ٥ - تمثل الأهداف التعليمية معايير دقيقة يمكن استخدامها لإختيار أفضل طرائق التدريس المطلوبة وأنسب الأنشطة والوسائل التعليمية المرغوب فيها .
- ٦ - تساعد الأهداف التعليمية المدرسين وغيرهم من المشتغلين في مهنة التربية والتعليم على تقويم العملية التعليمية وعلى تطبيق الأهداف العامة للمنهج المدرسي .
- ٧ - تعد الأهداف التعليمية من أفضل وسائل الاتصال بزملاء العمل وبأولياء الأمور وبغيرهم من أفراد المجتمع لإطلاعهم على ما تم تدريسه من جانب المدرس وما تم تعلمه من جانب الطلاب في هذا المجال .

# معايير الاهداف التربوية

للأهداف معايير وصفات يجب أن تتوافر فيها؛ وهي:

- ١- أن تكون الأهداف واقعية يمكن تحقيقها.
- ٢- أن تقوم على أسس نفسية سليمة تراعي قدرات المتعلمين.
- ٣- أن ترتبط بالأهداف العامة للتربية، والأهداف الخاصة بكل مادة.
- ٤- أن تلبي حاجات المتعلمين وتأخذ بها.
- ٥- أن تتلاءم والمرحلة الدراسية ونوعية المؤسسة التعليمية.

# مصادر اشتقاق الاهداف التربوية

تشتق الاهداف من عدة مصادر ولكل مصدر أهميته ووزنه في عملية اشتقاق الأهداف وهذه المصادر هي :

- ١ - فلسفة المجتمع وحاجاته .
- ٢ - فلسفة التربية .
- ٣ - طبيعة المتعلم وعملية التعلم .
- ٤ - المادة الدراسية والمتخصصون بها .

# أنواع الأهداف التربوية

ميّز التربويون بين نوعين من الأهداف؛ أهداف عامة، وأهداف سلوكية.

فمن أمثلة الأهداف العامة:

- - تنمية التفكير العلمي والتحليل والتخيل.
- - القدرة على القراءة العلمية السليمة.
- - تصنيف الكائنات الحية .
- - فهم معنى المصطلحات الأساسية.

إن مثل هذه الأهداف لا يمكن أن تُحدّد بدقة المراد حدوثه في سلوك المتعلم، بينما نجد أن أهداف الأداء السلوكية تُعنى بهذا التحديد بكل دقة، إذ إنها تشير إلى "كيف" و"أي حد" ينبغي أن يتضح سلوك المتعلم، وهي تتضمن عدة تساؤلات. من الذي يقوم بالأداء؟ وماذا سيفعل؟ وتحت أي ظروف؟ وإلى أي مدى ينبغي أن يحقق المطلوب منه؟

# انواع الاهداف التربوية

- ومن أمثلة أهداف الأداء السلوكي:
- - أن يبين الطالب مفهوم الخلية . ان يبين الطالب مفهوم المساحة .
  - - أن يميز الطالب بين نباتات ذوات الفلقة الواحدة ونباتان ذوات الفلقتين .
  - - أن يميز الطالب بين الجذر التربيعي والجذر التكعيبي للأعداد .
  - - أن يعرف مفهوم التكاثر الجنسي في الفيوناريا.
  - - أن يعرف الطالب مفهوم الدالة .
  - - والتساؤل الذي يطرح نفسه: لماذا نركز على الأهداف السلوكية؟
  - - و هو أمر يرجع للأسباب الآتية:
  - - إنها تُعبر عن التغيرات المرغوب إحداثها في سلوك الطالب.
  - - إنها تمثل النتائج المتوقعة من العملية التعليمية.
  - - إنها تشمل جوانب رئيسة تكون سلوك الطالب (الجانب المعرفي - الوجداني - الحركي).
  - - إن تحديدها يحقق الموضوعية بين واضعي المناهج والمدرسين.
  - - إن تحديدها يُيسر التعامل دون غموض بين المدرسين وغيرهم من المسؤولين عن التقويم.

# مجالات الاهداف التربوية

وتنقسم مجالات الأهداف على ثلاثة أقسام:

حظي تصنيف ( بلوم ) للأهداف التعليمية على ارتياح وقبول من قبل أغلب المهتمين في مجال التربية وذلك لسهولة تطبيقه فقد قسمها إلى :

أولاً: الأهداف المعرفية : **Cognitive Objectives**

يعرفها بلوم بأنها التي تعنى بما يقوم به العقل وتندرج في ستة مستويات على شكل هرم حيث تتخذ المستويات السهلة من قاعدة الهرم مقراتها ثم تزداد صعوبة هذه المستويات كلما إقتربنا من قمته . وهي كما يلي :

١ - التذكر : ٢ - الفهم : ٣ - التطبيق : ٤ - التحليل :

٥ - التركيب : ٦ - التقويم :

# مستويات المجال المعرفي



# مجالات الاهداف التربوية

ثانيا :الأهداف الوجدانية : **Affective objectives**

وتتضمن الميول والاتجاهات والمشاعر والأحاسيس والانفعالات حيث صنفها ( كراثول ) إلى خمسة مستويات تبدأ بالسهل اليسير في قاعدة الهرم وتنتهي بالصعب المعقد وهي :

- ١ - الاستقبال . ٢ - الاستجابة . ٣ - التقييم . ٤ - التنظيم .
- ٥ - التدويت ( تشكيل الذات ) .

# مستويات المجال الوجداني

تشكيل الذات (التذويت)

التنظيم

التقييم

الاستجابة

الاستقبال

# مجالات الاهداف التربوية

- ترتبط الاهداف الوجدانية بكل ما يتعلق باتجاهات الطلاب وميولهم وقيمهم واهتماماتهم ،  
كالميل نحو قيمة العلم أو القراءة وغيرها. ومستوياتها:
- أ- الاستقبال: يتضمن الأفعال التالية (يصغي- يبدي اهتماما- يركز على)  
مثال: أن يصغي الطالب بانتباه إلى شرح المعلم.
- ب- الاستجابة: يتضمن الأفعال التالية (يبادر- يشارك - يتعاون)  
مثال: أن يشارك الطالب في نشاطات المدرسة.
- ج- تكوين القيم: يتضمن الأفعال التالية (يدافع عن - يحترم - يهاجم)  
مثال: أن يحترم عمل المرأة في المجتمع.
- د- التنظيم: يتضمن الأفعال التالية (ينظم - يختار - يصدر أحكاما)  
مثال : ينظم معطيات لحل مشكلات رياضية.
- هـ- تشكيل الذات ( التدويت ) : يتضمن الأفعال التالية (يعيد النظر - يمارس -  
يعتمد على)  
مثال : أن يتمسك بقيمة الصدق.

# مجالات الاهداف التربوية

ثالثا : المجال النفسحركي : psychomotor objectives

ويتضمن هذا المجال المهارات الحركية لأطراف الجسم الإنساني مثل حركة اليدين أو القدمين أو الجسم كله. لقد زادت المنافسة بين المربين بعد ظهور تصنيف بلوم للمجال المعرفي عام ١٩٥٦ وتصنيف كراثول للمجال الوجداني عام ١٩٦٤ مما أدى إلى إقتراح تصنيفات عديدة للمجال المهاري الحركي أو النفسحركي ومن أهم هذه التصنيفات تصنيف راكزديل وتصنيف هارو وتصنيف جرونلند وتصنيف كيبلر وتائر وتصنيف ديف وتصنيف سمبسون .

ورغم أهمية هذه التصنيفات ودورها المهم في توضيح المجال المهاري الحركي إلا أن تصنيف سمبسون كان أكثرها شيوعا بين المربين نظرا لسهولة وإمكانية تطبيقه في مختلف المواد الدراسية وتمشييه مع النظام الهرمي الذي سار عليه كل من بلوم وكراثول والذي يبدأ من المستويات السهلة ويتدرج في صعوبته للوصول إلى المستويات المعقدة كما يتضح في الشكل التالي :

# مستويات المجال المهاري



# مجالات الاهداف التربوية

ولكن يختلف المجال النفسحركي عن المعرفي والوجداني بضرورة وجود المعيار أو المحك حيث يتم قياس أداة المهارة بالزمن أو النسبة المئوية للدقة بالأداء .

والأهداف المهارية هي التي ترتبط بنواح نفسية وحركية، فالقدرة على أداء معين يتطلب التناسق الحركي والنفسي والعصبي بدقة وسرعة، وفي وقت محدد بدون أخطاء”.

ويمكن تطبيقها في المجالات التالية العلوم والرياضيات واللغات تعلم الكتابة والخط – تعلم النطق والتجويد. رسم الخرائط. الاشكال الهندسية والتربية الفنية الأشغال – الرسم – النحت. والموسيقى العزف – الموسيقى.

فيتمكن الطالب مثلا من: الكتابة بخط جميل، أو رسم الخرائط أو العزف.

# شروط صياغة الأهداف

- ١- أن تكون واضحة لكل من يتصدى لتحقيقها من واضعي المناهج والمدرسين والطلاب.
- ٢- أن تكون محددة ما أمكن ذلك بحيث تعرف أبعادها .
- ٣- أن تكون متنوعة فتشمل الجوانب المختلفة من الإنسان المتعلم من معرفية ووجدانية وحركية .
- ٤- أن تتضمن مستويات مختلفة فيكون منها القريب المباشر والبعيد.
- ٥- أن تتيح الفرصة للمتعلم أن يعبر عن إنطباعاته وطموحاته وآماله.
- ٦- أن تتيح الفرصة للمتعلم أن يحقق ذاته وينمي من خلالها مواهبه وامكانياته .
- ٧- أن تعبر عن فلسفة المجتمع واتجاهاته في حاضرة ومستقبله.

# شروط صياغة الاهداف

مثال: أن يحدد الطالب ثلاثة من الصفات الأساسية المشتركة بين السوائل أثناء الدرس.

أن يكتب الطالب خمسة مميزات لصنف الطيور .

أن يقارن الطالب بين انواع الزوايا .

أن يعرف الطالب مفهوم الخلية أثناء الدرس .

أن يعرف الطالب مفهوم الزاوية القائمة .

نلاحظ في الهدف السابق ما يلي:

- الهدف إجرائي: يبدأ بـ (أن) + يليه فعل مضارع (يحدد) + يليه فاعل السلوك (الطالب) + الحد الأدنى من الأداء (ثلاثة من الصفات المشتركة بين السوائل) + الزمن (أثناء الدرس)

# شروط صياغة الاهداف

نستنتج مما سبق أن شروط الأهداف السلوكية الصحيحة هي:

- ١- أن يكون الهدف إجرائياً ويتكون من: (أن + المضارع).
- ٢- أن يكون الهدف واضحاً محدداً.
- ٣- أن يكون للهدف ناتج تعليمي واحد.
- ٤- أن يكون الهدف قابلاً للتقييم والقياس.

# امثلة عن صياغة الاهداف

الأهداف العملية المحددة الواضحة التي تتشد تغييرا في عمل الإنسان وتصرفاته وما إلى ذلك من جوانب محسوسة وملموسة في حياته .

مثال على ذلك :

أن + فعل مضارع قابل للقياس + المحتوى المعرفي + المحك او المعيار .  
جعل الطالب قادرا على أن :

- يعرف مفهوم الخلية بأسلوبه الخاص . يعرف مفهوم متوازي الاضلاع .
- يعدد صفات اللبائن في خمسة دقائق . يبين تطابق المثلثات
- يرسم تركيب الزهرة على السبورة . يرسم مثلث قائم الزاوية
- يذكر مثلا عن اللافقریات لم يرد في الكتاب المقرر .
- يقارن بين الخلية الحيوانية والنباتية . يقارن بين المكعب والاسطوانة
- يكتب مقالة عن التلوث في مدينة السماوة . يكتب مقالة عن الدوائر متحدة المركز .

شكرا لكم

مع خالص تحياتي